

1 وَيَلُّ لِلْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءِ أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ.

2 اعْبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَاَنْظُرُوا، وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انزَلُوا إِلَى جَبَّتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ؟

3 أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ النَّبِيَّةِ وَتُقَرِّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،

4 الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْعَنَمِ، وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّيِّرَةِ،

5 الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آيَاتِ الْغِنَاءِ كَذَاوَدَ،

6 الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْحَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَعْتَمُونَ عَلَى انْسِحَاقِ يُوْسُفَ.

7 لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبِّحُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِيِّينَ، وَيَزُولُ صِيَاخُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

8 قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ قُصُورَهُ، فَأَسْأَلِمُ الْمَدِينَةَ وَمِلَاهَا.»

9 فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.

10 وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمُحْرَفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «أَلَيْسَ بَعْدُ.» فَيَقُولُ: «اسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ اسْمُ الرَّبِّ.»

11 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُفُوقًا.

12 هَلْ تَرْكُضُ الْحَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُحْرَثُ عَلَيْهِ بِالْبَقَرِ؟ حَتَّى حَوْلْتُمْ الْحَقَّ سَمًّا، وَثَمَرَ الْبِرِّ أَفْسَنْتُمُنَا.

13 أَنْتُمْ الْفَرُخُونَ بِالْبُطْلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟»

« 14 لَأْتِي هَانَذَا أَهْيَمٌ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيُضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْحَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»